



التكليف الخامس

مقرر مهارات بحثية (3)

إعداد

حنان بسام عفاشه

الفصل الدراسي الأول

1446هـ - 2024م

المعلومات الأساسية للرسالة المعتمدة

- **العنوان:** أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق الريادة الاستراتيجية بوجود التفكير الرشيق متغيراً وسيطاً: دراسة تطبيقية في قطاع البنوك التجارية في المملكة الأردنية الهاشمية.
- **المؤلف:** رنا توفيق محمد عبد الحليم.
- **نوع الدراسة:** رسالة دكتوراه.
- **المجلة:** جامعة مؤتة.
- **تاريخ النشر:** 2023.

المطلوب:

عرض الدراسات السابقة (في إحدى الدراسات) وتوضيح كيف تمت مناقشتها والتعقيب عليها وأهمية ذلك في الدراسة المختارة، توضيح إذا كان هناك أخطاء وقع فيها الباحث عند التعامل مع الدراسات السابقة، يكتب الباحث دراستين سابقتين في قضية بحثية تهمة.

الإجابة:

تناولت الورقة في الفصل الأول عن الخطة الدراسية للبحث، كما تناولت أيضاً إطاراً نظرياً بالإضافة إلى الدراسات السابقة، ومن ثم تناولت الطريقة والإجراءات، ومن ثم استعرضت نتائج البحث، وأخيراً تناولت مناقشة النتائج وتضمن التوصيات وصولاً للمصادر والمراجع. نبدأ في النقد لهذا البحث بداية بالعنوان وصولاً إلى مدى الاستفادة من هذه الدراسة.

(1) الدراسات السابقة

من المعلوم الدراسات السابقة هي التي تساعد الباحث في الوصول إلى الكثير من المراد في بحثه، لذلك يجب على الباحث أن يهتم بالتفصيل في الدراسات السابقة، وقدم الباحث عدداً معقولاً من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراسته.

وقد قسم الباحث الدراسات إلى محورين توزعا على دراسات عربية ودراسات أجنبية، حيث اشتملت على دراسات تتعلق بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ودراسات تناولت الريادة الاستراتيجية، ودراسات تناولت التفكير الرشيق، وقد كانت الدراسات في غاية الأهمية إذ كانت على اتصال مباشر بمتغيرات الدراسة الحالية.

وتبرز أهمية استعانة الباحث بهذه الدراسات في بلورة وبناء وإثراء الإطار النظري، وتحديد واختيار أدوات الدراسة الأنسب للدراسة، واختيار المنهج العلمي المناسب للدراسة، وتدعيم نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، والاستفادة من مراجع الدراسات السابقة.

وقد أحسن الباحث في تلخيص الدراسات السابقة، إذ شملت الدراسات العناصر التي ينبغي أن يتضمنها ملخص الدراسة الجيد، فقد شملت الأهداف والمنهجية والعينة والأداة والنتائج. ولكن ما يؤخذ على الباحث أنه لم يرق بالتعقيب على الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية من حيث العناصر المتضمنة، إنما تناول الفجوات البحثية الخاصة بالدراسة.

وقد قام الباحث بالتعليق على هذه الدراسات والحديث عنها بشكل مستقل حيث ذكر أبرز ما تميز به كل دراسة، ومن ثم قام بمقارنة الدراسات مع بعضها البعض وذكر أهم الجوانب التي تقاطعت فيها الدراسات السابقة التي ذكرها، خاصة المقارنات التي أجراها الباحث من حيث مكان التنفيذ، والزمان، والمنهجية، والموضوع، إلا أن الباحثة لاحظت غياب إجراء مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث الأداة والأهداف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي، وكان يتوجب أن يحتوي التعقيب على هذه العناصر. ويؤخذ على الباحث عدم استعراضه لوجه التميز في دراسته عن الدراسات السابقة، ومن المحبذ أن يتوسع فيها الباحث والاستفاضة قليلاً.

إن التعقيب على الدراسات السابقة لا يقتصر فقط على ذكر ما توصلت إليه، بل يمتد إلى أهمية هذا التعقيب في تحديد الفجوات البحثية، ويعزز من المصداقية العلمية للبحث، ويساهم في:

1. تحديد مسار البحث: يساعد التعقيب الباحث في توضيح كيف تساهم دراسته في إثراء المجال الأكاديمي من خلال التركيز على نقاط الضعف أو الفجوات التي لم تغطيها الدراسات السابقة.

2. تعزيز منهجية البحث: من خلال تحليل الدراسات السابقة، يمكن للباحث تطوير منهجية أكثر فاعلية تأخذ بعين الاعتبار النتائج السابقة، مما يزيد من دقة البحث.

3. توضيح الأهمية التطبيقية: التعقيب يساعد في توضيح كيف يمكن تطبيق النتائج العملية للدراسة في سياقات مختلفة، مثل تحسين العمليات البنكية من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

4. تسليط الضوء على الابتكارات: يمكن أن يساهم التعقيب في إبراز الابتكارات أو المنهجيات الجديدة التي قدمتها الدراسة الحالية، مما يساهم في وضعها في السياق الأكاديمي المناسب.

الدراسات السابقة مرتبطة بالمقترح:

1. دراسة كريم (2024): هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الضخمة لفهم الطرق التي يستخدمها بها الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات المالية الضخمة، وكيف يؤثر ذلك على تحسين القرارات المالية، واستكشاف تأثير الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر المالية بهدف تحليل كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في تقليل المخاطر المالية وتعزيز استراتيجيات إدارة المخاطر. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة تم توزيعها على 57 عضو من أعضاء هيئة التدريس الجامعي في أقسام التمويل والبنوك وإدارة الأعمال والإدارة العامة والاقتصاد والمحاسبة في الجامعات العراقية. توصلت الدراسة إلى الدور المهم الذي يلعبه الذكاء الاصطناعي في تحسين العمليات المالية وإدارة المخاطر، كما توصلت إلى تعميق الفهم النظري لكيفية تأثير الذكاء الاصطناعي على تحسين دقة القرارات المالية وإدارة المخاطر المالية.

2. دراسة بن عائشة وآخرون (2024): يهدف هذا المقال إلى إبراز مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين القطاع المالي والتعرف على التحديات التي تواجهها المؤسسات المالية عند تطبيقه. وباستخدام المنهج التحليلي، خلصنا إلى أن الذكاء الاصطناعي له دور مؤثر في صناعة الخدمات المالية لاكتساب الذكاء التنافسي، حيث أثبت قدرته على تحسين العمليات المصرفية الداخلية والكفاءة والدقة والقدرة على اتخاذ القرار من خلال الأتمتة، بالإضافة إلى تحقيقه لمزايا عديدة في مجال التداول وإدارة الأصول وإدارة المخاطر والتنبؤ بها واكتشاف الاحتيال وتوفير الأمن. كما خلصنا إلى

وجود تحديات تعترض استخدام الذكاء الاصطناعي في القطاع المالي تتمثل في خصوصية البيانات ومدى جودتها واتخاذ قرارات متحيزة ومحدودية الشفافية والمخاطر الأمنية والقضايا القانونية والأخلاقية. كما توصلنا إلى وجود عدة طرق للتغلب على هذه التحديات، تتمثل في استخدام تقنيات تزيد من الشفافية وبناء الخبرة الفنية وتنفيذ تدابير أمنية قوية لتعزيز الأمان، ومعالجة التحيزات والمشكلات القانونية والأخلاقية.